

الدور الريادي للمملكة

إن المتابع للأحداث السياسية في العالم يعرف الدور الكبير الذي تلعبه المملكة العربية السعودية وتأثيرها الإيجابي في تحقيق التكامل الدولي الذي يسعى إلى خلق روح التعاون بين الدول في إطار الأخلاق والتعامل الإنساني.. وما من شك أن النظر إلى المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يمثل حقيقة التأثير الفعلي للكثير من القضايا العالمية التي تتماشى مع منطلق الحق والعدل الدوليين بعيداً عن الصراعات السياسية التي لا تتفق مع قواعد الرشيد السليم، لذلك نرى أن المملكة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله تمثل قاعدة ارتكاز تقوم على حكمة ملك قد خبر الأيام وألمَّ بمعضلات الأمور العالمية، وأثبت للعالم أجمع أن دور المملكة دور ينطلق من فكر يعي مسؤوليته تجاه المجتمع الدولي في تذليل المصاعب والعقبات العالمية من خلال التوجه الرشيد الذي يهدف إلى خير الإنسان، ولم يكن هذا الدور دوراً سياسياً هامشياً فقط وإنما هو دور فعال بما تقتضيه ظروف القضايا الدولية استشعاراً من المملكة بواجباتها الإسلامية والإنسانية. وليس أدل على ما قامت به المملكة تجاه أفغانستان، ولبنان، والقضية البوسنية، التي ساهمت المملكة فيها مادياً وسياسياً، وكان لقوة موقعها السياسي ذلك التحول في اتخاذ القرارات الدولية. كل ذلك لم يتحقق إلا من